على المعرف الجوع يورث وجع العصب والارتعاش
والغشيان وعلى الامتلاء الصداع والفكر والرمد
والبخار والاسود لضيق المعدة ردي وكذا للشباب
والابيض للشيوخ والاصفر للاصلي للشباب والاحمر
للصغار ومن عرف اخر فلم ينفع منه في مكروه
واعلم ان ما ذكرناه هو الاصل فمن اضطر الى مخالفته
فله وجوه اصحها الاحتراز قبل الاخذ ويليها تعديل
المشروب ودونها تدارك الضرر واصلاحه وسنذكر
المهم من ذلك تنبيهات الاول اوقات
الشرب وهي اما من حيث الزمان فاوجدها يوم
الغيم والمطر وسكون الهوا وقلة البرد والحر
وبالجملة فالشتا والربيع للشرب خير من الصيف
والخريف والصيف ردي للكل ومن حيث الشخص
فيجب ان يكون على راحة وتوسط من الامتلا
والجوع خاليا البال من ساير المشغلات لئلا
يفتكر في وسط السكر ما شوشه قبله فان ذلك
مشكل جدا ولا يجوز الشرب على فاكهة ولا غذا
ردي كالالبان والاسماك ولا حركة ولا حمام
ولا جماع فان ذلك مفسد جدا الثاني في

صفة

صفة المجلس وهيئته قد تقرر ان البدن مدينة
سلطانها النفس ووزيرها العقل ومركزها القلب
ومحيطها الدماغ وجندها القوى وابوابها
الحواس وان الحركة والنشاط والفرح بحرك الغريزيه
وان الشراب له في ذلك الفعل الذي لا يشاركه فيه
بسيط وان قارنته المركبات العظيمة كمعجون العنبر
واللولو فاذا عرفت ذلك فاعلم ان السلطان مفتقر
صرف همته الى ما يسر جنده وينفذ امره فعلى من اراد
الشراب بها ان يكون في مجلس مرتفع مكشوف
يسرح منه النظر الى البعد والجنان والخضرة
في المياه والوجوه الحسان والاصوات الحسنة
بالاغاني المناسبة كالتغزل بذكر المحاسن او ا
الطرب والكرم اوسطه والشجاعة والهمة
والعزم احرى على الالات بالايقاعات التامة
وعلى المجامر المشتملة على العود والعنبر وفرش الزهور
ورش المياه الممسكة وعلى الطعوم المستلذة
وعلى الملموسات اللطيفة وان كان لميلا اضيف
الى ذلك الفرش التي تميل الى الحمرة والصفرة والالوان
المفرحة وجعل الشموع غليظة طويلة ليعظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)